باستثناء النفط المصري (ر.إ.إ.، العدد ٢٢٩٠، ١٢ و١٣/١٣/١٩٨١، ص ٧).

التطبيع في مجال السياحة: لم يتوقع الاسرائيليون تدفق السياح المصريين إلى اسرائيل بأعداد كبيرة، وإنما أملوا في أن تكون مصر محطة لعبور السياح الذي يؤمونها، ثم يواصلون طريقهم من اسرائيل وإليها. وأعرب مدير وزارة الصناعة والتجارة والسياحة الاسرائيلي عن رأيه بأن فتح الحدود مع مصر سيكون باكورة عصر جديد في السياحة في الشرق الأوسط، وستستمر الرحلات المشهورة التي كانت تنظم حتى عام ١٩٤٨، وذلك بتنظيم رحلات ما بين مصر واسرائيل (**عل همشمار**، ٦/٤/١٩٧٩).

وقد تم في العريش، فيما بعد، افتتاح نقطة لعبور الحدود أمام حركة المسافرين العادية، بين قطاع غزة ومصر وبالعكس، وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع (**دافار**، ٦/١٢/١٩٧٩).

وقد وصلت، في تلك الأثناء، إلى ميناء الاسكندرية سفينة الركاب اليونانية ميلودي؛ وهي تحمل مجموعة من السياح الاسرائيليين والأجانب، البالغ عددهم حوالي ٢٠٠ شخص، وقامت هذه المجموعة بزيارة القاهرة والاقصر والعلمين وأسوان وغيرها (**هآرتس**، ٢٧/١٢/١٩٧٩).

ويستفاد من الاحصائيات التي نشرت بعد اسبوع من البدء بتطبيع العلاقات، بأن معظم الذين عبروا نقطة الحدود (ينئوت سيناي) إلى مصر، كانوا من سكان سيناء. أما الذين عبروا من اسرائيل إلى مصر، فكان عددهم ٢١٢ شخصاً فقط، توزعوا على الشكل التالي: ١٠٠ من سكان سيناء، ٧٠ طالباً من قطاع غزة، ٢٠ سائحاً أجنبياً، ٧ يحملون الجنسية الاسرائيلية، ٣ من سكان قطاع غزة، ٢ من الديبلوماسيين، ١٠ غير معرفين (**يديعوت احرونوت**، ٤/٢/١٩٨٠).

وفي مقابل ذلك، بلغ عدد القادمين من مصر إلى اسرائيل، خلال الاسبوع نفسه، حوالي ٢٣٥ شخصاً توزعوا على الشكل التالي: ١٨١ من سكان سيناء، ٧ طلاب من غزة، ١٤ يحملون الجنسية المصرية، ٥ يحملون الجنسية الاسرائيلية، ١٤ سائحاً أجنبياً، ١٠ غير معرفين (**المصدر نفسه**).

ولتنشيط حركة السياحة بين البلدين، قامت كل من مصر واسرائيل بتوقيع اتفاق مؤقت، بتاريخ ١٤/٢/١٩٨٠، لإقامة أول اتصال جوي مباشر بين البلدين. وإثر التوقيع على هذا الاتفاق، أعلن مدير عام وزارة المواصلات، ايهود شيلو، أنه سيتم في الشهر القادم تسيير رحلات جوية اسبوعية بين البلدين، بمعدل رحلتين في الاسبوع. ويتيح هذا الاتفاق المؤقت لكل من شركتي العال الاسرائيلية، ولوتس المصرية (شركة حكومية تشرف عليها هيئة الطيران المدني) تسيير رحلات بين البلدين (**عل همشمار**، ١٥/٢/٩٨٠).

وقد دشنت شركة العال هذه الاتفاقية؛ إذ توجهت احدى طائراتها من مطار اللد إلى مطار القاهرة بتاريخ ٣/٣/١٩٨٠، وعلى متنها ١٦٠ راكباً، وعادت في اليوم نفسه وعلى متنها ٥٦ راكباً من بينهم عربي واحد. وبالمقابل، توجهت طائرة مصرية تابعة لشركة نفرتيتي (والتي تملكها شركة أمكو الحكومية) إلى مطار اللد؛ وذلك بتاريخ ٥/٣/١٩٨٠، وعلى متنها ١٥ راكباً أجنبياً، واسرائيلي واحد، ولم تحمل أي راكب مصري، وعادت في اليوم نفسه وعلى متنها ٢٣ راكباً من السياح القادمين من اسرائيل (**دافار**، ٦/٣/١٩٨٠).

وفي غضون ذلك، توصلت اللجنة المشتركة للمواصلات البرية والبحرية، أثناء اجتماعاتها في القاهرة، إلى توقيع اتفاق سياحي رئيسي بين مصر واسرائيل، وهو الاتفاق الذي ذكرت بنوده سابقاً، وصرح مدير عام وزارة الصناعة والتجارة والسياحة، عقب التوقيع على الاتفاق بأن «هذا الاتفاق سيوفر اطاراً لتدعيم السياحة بين البلدين، وسيعمل على تنشيط السياحة من الخارج إلى المنطقة» (**دافار**، ١٢/٣/١٩٨٠).

وفي أثناء الاجتماع الذي كان مخصصاً للتوقيع على الاتفاقية، طلب الوفد الاسرائيلي، السماح لشركة العال بتسيير رحلات من القاهرة إلى أماكن اخرى في العالم، إلا أن طلبه قوبل بالرفض (**يديعوت احرونوت**، ١٦/٣/١٩٨٠).